إثر تدهور صحته بعد اعتقاله من قبل مخابرات الجيش

لبنان يؤكد مقتل زعيم كتائب عبدالله عزام .. ويتعرف على هوية انتحاري الخميس

■ الماجد يعد أبرز المطلوبين العرب المرتبطين بـ «القاعدة» ومدرج على لائحة المطلوبين الـ 35 في السعودية

ماجد الماجد

افراد من الشرطة عند موقع تفجير سابق ببيروت

بيروت - «وكالات»: اعلنت في بيروت امس وفاة زعيم كتائب عبدالله عزام السعودي ماجد الماجد الذي كان يعالج في المستشفى اثر تدهور صحته.

واكدت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان «الماجد توفي اثر تدهور حالته الصحية بعدما تم القبض عليه منذ ايام من قبل مخابرات الجيش اللبناني».

وكانت فحوص الحمض النووي اكدت شخصية الماجد زعيم كتائب عبدالله عزام التي تبنت تفجيري السفارة الايرانية لدى لبنان في شهر نوفمبر الماضي.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان امس الاول ان مديرية المخابرات في الجيش «اوقفت احد المطلوبين الخطرين وبعد اجراء فحص الحمض النووي تبين انه المطلوب ماجد الماجد من الجنسية السعودية».

وكانت قوة من الجيش اللبناني في بيروت قبضت على الماجد وهو في حالة صحية سيئة، وذلك عند مغادرته مستشفى كان يجري فيه غسيلا للكلى، ونقل إثر ذلك إلى مستشفى عسكري، وتأكد الجيش اللبناني من فحص الحمض النووي من هوية الماجد. يذكر أن ماجد الماجد، سعودي الجنسية، هو أحد أبرز المطلوبين العرب المرتبطين بتنظيم القاعدة، ومدرج على لائحة المطلوبين الـ35 في السعودية، وتلقى تدريباته مع كتائب عبدالله عزام في إيران.

وانشئت «كتائب عبدالله عزام»، المدرجة على لائحة وزارة الخارجية الأمريكية للمنظمات الإرهابية في 2009، وقد تبنت مرارا عمليات إطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل. وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إن المجموعة تنشط في لبنان وفي شبه الجزيرة العربية. وكانت «كتائب عبدالله عزام» المرتبطة بتنظيم القاعدة، قد تبنت على لسان أحد قياديها سراج الدين زريقات، عملية تفجير السفارة الإيرانية في الضاحية الجنوبية لبيروت بواسطة انتحاريين، ما تسبب بمقتل 25 شخصا.

وهدد زريقات في تسجيل صوتي نشر في 27 ديسمبر على مواقع إسلامية على الإنترنت بمواصلة العمليات ضد حزب الله في لبنان، ما لم يخرج «حزب إيران» من سوريا. يذكر أن حكما صادرا عن القضاء اللبناني في 2009 في حق ماجد الماجد بتهمة الانتماء إلى تنظيم «فتح الإسلام» الذي قضى عليه الجيش اللبناني بعد معارك طاحنة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان في 2007، استمرت ثلاثة أشهر.

وقضى الحكم الغيابي بالسجن المؤبد لماجد الماجد بتهمة «الانتماء إلى تنظيم مسلح بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والنيل من سلطة الدولة وهيبتها وحيازة متفجرات واستعمالها في القيام باعمال إرهابية».

الى ذلك كشفت فحوص الحمض النووي ان الاشلاء التي عثر عليها داخل السيارة التي انفجرت في ضاحية بيروت الجنوبية الخميس الماضي تعود للشاب اللبناني فتية الصاطم الذي يعتقد انه انتحاري نفذ عملية التفجير.

واكدت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام الليلة قبل الماضية ان نتائج «فحوص الحمض النووي اثبتت ان الانتحاري الذي نفذ التفجير هو فتية محمد الصاطم من منطقة وادي خالد» شمالي لبنان.

وعثر سابقا في مكان التفجير على اثبات يبين هوية فتية وأنه من مواليد عام 1994 في منطقة وادي خالد.

وحققت استخبارات الجيش مع والد فتية في مركز مخابرات الجيش في طرابلس ثم نقل الى بيروت لاجراء فحص الحمض النووي لمطابقته مع الفحوص التي اجريت على اشلاء الجثة التي عثر عليها داخل السيارة.

من جهته قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل في تصريح للصحافيين لدى تفقده مكان الانفجار ان والد فتية كان قد ابلغ القوى الامنية في 30 ديسمبر الماضي ان ابنه غادر المنزل في بلدة «حنيدر» في عكار شمال لبنان ولم يعد.

وكان الجيش اللبناني اعلن يوم الخميس ان الانفجار ناجم عن كمية من المتفجرات زنة نحو 20 كيلوغراما موزعة داخل مركبة رباعية الدفع.

البحرين: مظاهرات احتجاجية ضد محاولات زعزعة الأمن

المنامة - «وكالات»: نظم برلمانيون وسياسيون، في البحرين، وقفة احتجاجية ضد ما أطلقوا عليه محاولات إيرانية لزعزعة الاستقرار الأمني في مملكة البحرين، وسط ارتفاع لحدة المطالبات الشعبية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

وجاءت هذه الاحتجاجات على خلفية إحباط السلطات إدخال شحنة أسلحة إيرانية وسورية منقولة بحراً من العراق.

وطالب المتظاهرون، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وكذلك تفعيل قوانين رادعة بحق أذرع إيران في البحرين، كما رفض المجتمعون أن يتم تصنيف الأزمة البحرينية على أنها أزمة طائفية. وتأتي هذه الوقفة الاستنكارية، في وقت أعلن أسامة العوفي رئيس النيابة العامة بأن قارب الأسلحة الذي تم إحباط عملية دخوله تجهيزه بمعرفة وتدريب من قبل الحرس الثوري الإيراني. وأكد العوفي، أن أفرادا في الخلية نجحوا في إدخال شحنة من الأسلحة والمتفجرات إلى البحرين وإخفائها، وقد تم استدعاء قيادي بالجماعة إلى العراق للتنسيق والإعداد لشحنة أخرى من المتفجرات.

كيري يلتقي عباس للمرة الثانية خلال 24 ساعة

رام الله - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري أمس الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في رام الله للمرة الثانية خلال أقل من 24 ساعة.

وكان كيري قد التقى عباس في رام الله، أمس الاول، في إطار جهود يبذلها كيري لجسر هوة التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. يذكر أنها الزيارة العاشرة التي يقوم بها كيري لرام الله خلال الخمسة أشهر الأخيرة. وفي جعبة كيري هذه المرة رؤية لاتفاق إطار، يحوي مبادئ أساسية حول قضايا الحل النهائي، تنتظر الموافقة عليها من قبل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وكان كيري قد أجرى لقاءات مماثلة في إسرائيل مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان، وقد يعاود الاجتماع بهما. ومن المقرر أن يواصل كيري لقاءاته في المنطقة حتى يوم الأحد المقبل.

ولا يعرف إن كان الوزير الأمريكي قد نجح في إحداث اختراق في المواقف الإسرائيلية المتصلبة حيال قضية الأمن والسيطرة على الحدود، أو حيال الاعتراف بيهودية الدولة.

أما في رام الله فيخشى الفلسطينيون، الذين خرج بعضهم للتظاهر في الشارع ضد زيارة كيري، أن يضيعوا مرة أخرى في طلاسم اتفاق إطار عام، ضبابي التفاصيل، بلا جدول زمني واضح للتنفيذ.

تونس: المجلس التأسيسي يبدأ مناقشة مشروع الدستور الجديد

تونس - «وكالات»: بدأ المجلس الوطني التأسيسي أمس الاول أولى جلسات مناقشة مشروع الدستور الجديد الذي ينتظر أن يكون جاهزا عشية الاحتفال بالذكرى الثالثة للثورة في 14 يناير الجاري، لكن هذه الانطلاقة لم تكن بمنأى عن التشنجات والنقاشات الحادة بين النواب.

واضطر رئيس المجلس مصطفى بن جعفر مساء أمس الاول لتعليق أشغال الجلسة التي خصصت لمناقشة توطئة الدستور بعدما سادت حالة من الفوضى بسبب جدل حول التصويت على مقترح ينص على البعد المتوسطي بالتوطئة، واعتبره نواب مدخلا للتطبيع مع إسرائيل.

وبعد هذا الاختبار الأول استبعد بعض النواب الالتزام بإقرار مشروع الدستور بموعده وسط أجواء مشحونة وفي ظل تقديم كثير من المقترحات لتعديل بنود مشروع الدستور، معتبرين أن ذلك يستنزف الكثير من الوقت ويشوش على التوافقات الحاصلة بين الكتل النيابية.

وكانت لجنة داخل المجلس التأسيسي توصلت إلى ضبط حزمة من التوافقات بعد الحسم في أغلب المسائل الخلافية في مشروع الدستور، وقد تم تضمين اللجنة مساء الخميس في النظام الداخلي للمجلس لمنحها صبغة قانونية كي تكون نتائجها ملزمة للكتل النيابية.

وبعد التوصل لهذه التوافقات ساد مناخ من الثقة داخل المجلس التأسيسي مع بدء أولى ساعات مناقشة توطئة الدستور، حتى أن الكثير من الفرقاء عبروا عن تفاؤلهم بإقرار الدستور في عشرة أيام أي قبل حلول الذكرى الثالثة للثورة.

لندن تطالب طرابلس بالتحقيق حول مقتل رجل بريطاني وامرأة نيوزيلندية

لندن - «وكالات»: طالبت الحكومة البريطانية السلطات الليبية بفتح تحقيق حول «مقتل رجل بريطاني وامرأة نيوزيلندية» على أراضيها.

وكان قد عثر على جثتي مواطن بريطاني وسيدة من نيوزيلندا على شاطىء غربي ليبيا قرب منشأة نفطية.

من جانبها قالت الخارجية النيوزيلندية إنها تعمل عن قرب من مسؤولي القنصلية البريطانية في ليبيا.

الحكومة البريطانية لم تعلن بعد اسم «القتيل» لكنها أعلنت أنها اتصلت بأسرته بالفعل.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «إننا نطالب السلطات الليبية بفتح تحقيق شامل حول هذا الحادث المفجع وأن تبذل كل ما في وسعها لإخضاع الجناة والمخططين لهذه الجريمة لمحاكمة عادلة».

من جانبها أكدت الخارجية النيوزيلندية في بيان رسمي أن الجثتين قد عثر عليهما قرب مدينة صبراته. وقال البيان «إننا نعمل عن قرب مع المسؤولين في القنصلية البريطانية في ليبيا والذين سافروا من طرابلس إلى صبراته ونحن على اتصال مستمر بهم وعلى تواصل مع أسرة الضحية ونقدم لهم الاستشارات القنصلية المطلوبة».

وقال البيان إن ظروف وملابسات الحادث غير معروفة حتى الآن لكنها ستتضح بعد التحقيقات التي ستجريها السلطات الليبية. وقال مراسلون إن ممتلكات الضحيتين لم يتم مسها وهو ما يضفي مزيدا من الغموض على سبب الوفاة حتى الآن.

وكانت صورا قد نشرت على شبكة المعلومات الدولية لم يتم التأكد من صدقها بعد قد أوضحت جثتين على رمال الشاطىء دون أن تظهر ملامح الوجه.

وقال مصدر أمني ليبي إن الجثتين عثر عليهما في منطقة مليته وقرب مجمع لانتاج النفط والغاز تديره شركة إيني الإيطالية.

ويأتي ذلك بعد شهر من مقتل مدرس أمريكي رميا بالرصاص في مدينة بنغازي الليبية.

وقبل نحو 3 أسابيع تم اعتقال 4 من الجنود الأمريكيين في منطقة قريبة من مليته.

وقالت جريدة نيويورك تايمز إن الجنود ربما كانوا يجهزون لعملية إجلاء كبيرة لعدد من المواطنين الغربيين من ليبيا بعد تصاعد الهجمات ضدهم مؤخرا.

17 قتيلاً خلال اشتباكات بين قوات الأمن والمؤيدين لـ «الجماعة»

مصر: بداية «دموية» للعام الجديد.. وانسداد في الأفق السياسي

القاهرة - «وكالات»: ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن 17 شخصا قتلوا في اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين يوم الجمعة في القاهرة وأربع مدن أخرى في أحد أكثر الأيام دموية منذ نحو ثلاثة أشهر ضمن موجة العنف السياسي في البلاد.

وأضافت نقلا عن مصدر أمني في وزارة الداخلية أن عشرة من القتلى سقطوا في القاهرة بينما سقط ثلاثة في مدينة الفيوم جنوب غربي العاصمة واثنان في مدينة الإسكندرية الساحلية وقتيل واحد في مدينة الإسماعيلية إحدى مدن قناة السويس وآخر في المنيا في جنوب البلاد.

وقال المصدر إن قوات الأمن ألقت القبض على 258 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين خلال الاشتباكات.

وأضاف «إجمالي مصابي الشرطة خلال تلك الأعمال وصل إلى 17 ضابطا وفردا ومجندا إضافة إلى إحراق سيارة نائب مأمور «قسم شرطة» العمرانية «بالجيزة» وسيارتين أخريين ببني سويف «في جنوب مصر» فضلا عن إحراق مكتب مرور المندرة بمحافظة الإسكندرية.»

وفي وقت سابق قال أحمد كامل المستشار الإعلامي لوزارة الصحة للوكالة إن 57 شخصا أصيبوا.

وينظم الإسلاميون المعارضون لعزل الرئيس محمد مرسي بقرار من الجيش في يوليو مظاهرات شبه يومية حتى بعد أن أعلنت الحكومة المؤقتة جماعة الاخوان المسلمين جماعة إرهابية قبل أيام.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن قوات الأمن تصدت «بحسم» لمسيرات أنصار الإخوان في محافظات القاهرة والجيزة والأسكندرية والفيوم والأسماعيلية و قنا.

وأضاف البيان أن من ألقت القبض عليهم كانت «بحوزتهم قنابل محلية الصنع وأسلحة نارية وخرطوش وأسلحة بيضاء وكميات كبيرة من زجاجات المولوتوف والألعاب النارية.»

وذكر شهود عيان في الإسكندرية الشرطة استخدمت في الاشتباكات قنابل الغاز المسيل للدموع بينما استخدم مؤيدو الإخوان الألعاب النارية والحجارة.

وقال شهود عيان إن أصوات طلقات رصاص سمعت خلال الاشتباكات.

وأشار مصدر طبي الى أن سبعة أشخاص أصيبوا بينهم خمسة بطلقات الخرطوش وسادس وهو طفل بطلق ناري في الظهر.

وقال مدير مباحث الإسكندرية اللواء ناصر العبد إن أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين ألقوا زجاجات حارقة خلال مسيرة على مكتب مرور المندرة مما أدى لاشتعال النار به.

وقال مدحت شكري وكيل وزارة الصحة في الفيوم التي تقع جنوب غربي القاهرة إن القتلى الثلاثة في المدينة قتلوا بطلقات نارية في الرأس والصدر والبطن.

وأضاف أن 12 شخصا سقطوا مصابين خلال الاشتباكات بينهم أربعة في حالة خطيرة مشيرا إلى أن الإصابات نتجت عن طلقات نارية وطلقات خرطوش.

وذكر شاهد عيان في اتصال هاتفي مع رويترز أن أصوات طلقات رصاص سمعت خلال الاشتباك.

وقال شاهد عيان في الإسماعيلية إن قوات الأمن أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على مؤيدي الإخوان الذين رشقوها بالحجارة والألعاب النارية.

جانب من اشتباكات سابقة

وذكرت مصادر أمنية وطبية في المنيا جنوبي القاهرة أن القتيل في المدينة طالب جامعي قتل بطلق ناري في البطن خلال اشتباكات بين مؤيدي الإخوان والشرطة. وقالت المصادر إن ثلاثة طلاب آخرين أصيبوا بطلقات نارية ونقلوا إلى المستشفى الجامعي بالمدينة.

وقال مدير المباحث الجنائية بالمدينة العميد هشام نصر لرويترز في اتصال هاتفي إن المتظاهرين المؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين حملوا خلال مسيرتهم بنادق آلية وبنادق خرطوش وزجاجات حارقة.

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين مرارا أن احتجاجاتها سلمية.

وقالت رابطة مشجعي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي التي تعرف بالتراس أهلاوي في صفحتها على فيسبوك إن أحد أعضائها ويدعى حسن نصر قتل في شمال شرق القاهرة «برصاص... الداخلية». ولم يتسن لرويترز تأكيد ذلك من مصدر مستقل.

وقال المستشار أحمد مجدي وهو رئيس نيابة بحي مدينة نصر في شمال شرق القاهرة لرويترز إن مصابا في اشتباكات وقعت بالحي قبل أيام توفي يوم الجمعة.

ومنذ عزلت قيادة الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات حاشدة تطالب بتنحيته تشهد مصر عنفا سياسيا أودى بحياة أكثر من 1500 شخص أغلبهم من مؤيديه وبينهم نحو 350 من رجال الأمن.

وفي حادث يظهر عمق الانقسام في مصر بعد عزل مرسي قال مصدر أمني إن أحد المشاركين في مسيرة إخوانية في القاهرة أطلق النار على شخص وجه إهانات للمتظاهرين في المسيرة التي كانت تمر بجوار منزله فأرداه قتيلا.

وأغلقت قوات الأمن يوم الجمعة ميدان التحرير مهد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك مطلع عام 2011 لمنع مؤيدي الإخوان المسلمين من الوصول إليه.

«الإخوان» تحذر من تدهور صحة البلتاجي

القاهرة - «وكالات»: حذرت جماعة الإخوان المسلمين امس من تدهور الحالة الصحية لمحمد البلتاجي، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين الذراع السياسية للإخوان المسلمين وذلك بعد دخول إضرابه عن الطعام يومه الـ13 احتجاجا على المعاملة التي وصفها بـ«السيئة» له من قبل إدارة السجن.

ونقل تقرير نشر على الموقع الرسمي للإخوان أن سبب إضراب البلتاجي هو «ضد تعسف وظلم الانقلابيين من منع الزيارة عنه ووضعه في زنزانة انفرادية ومنعه من الخروج لأداء الفروض الدينية ومعاناته داخل الحبس الانفرادي من ضيق التهوية والظلمة التامة والتمييز السلبي الصارخ والاستهداف الشخصي له.»

وبحسب تقرير الإخوان فإن «خمس منظمات طالبت في بيان لها، بالتحرك القانوني لرفع الظلم عن البلتاجي وكافة المعتقلين بسبب مجموعة انتهاكات تمثل مخالفة صريحة للمادة 39 من القانون 396 لسنة 1956، الأمر الذي يضعهم تحت طائلة المادة 123 من قانون العقوبات والتي تنص على معاقبة الموظفين العموميين بالحبس أو العزل في حال رفضهم تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة أو وقف تنفيذ الأحكام الصادرة من الجهات المختصة.»

وبينت الجماعة أن هذه المنظمات هي: «الائتلاف العالمي للحريات والحقوق، التحالف الأوروبي للمصريين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، تجمع المصريين من أجل الديمقراطية، منظمة الحقوق للجميع، منظمة الصوت الحر، ومؤسسة إنساني، المرصد المصري للحقوق والحريات.»